

التكملة لكتاب الصلة

@ 284 @ عبد الله الغافقي واليا من قبل عبيد الله بن الحبحاب صاحب إفريقية المغرب فدخلها في صفر سنة ثلاث عشرة ومائة ذكره ذلك ابن بشكوال في بعض تواليفه .

973 محمد بن ابراهيم بن مزين الأودي من أهل اكشونة غربي الأندلس يكنى أبا مضر وولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة وذلك في المحرم سنة سبعين ومائة وأقام أشهراً ثم استعفى فأعفاه ورجل حاجا فأدى الفريضة وسمع في رحلته من مالك بن أنس وأنصرف ومات عن سن عالية سنة 183 ذكر وفاته ابن حبان عن الرازي ونسبه وسائر خبره عن غيره وذكره ابن شعبان في الرواة عن مالك وحكى أنه روى عنه من قطع لسانه السؤني به عاما وأن مالكا قال له قد بلغني أن بالأندلس من نبت لسانه فإن لم يثبت أقيد .

974 محمد بن بشير بن محمد المعافري كذا نسبه ابن الفرضي في بعض معلقاته أصله من جندباجة من غرب مصر وولاه الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة بعد المصعب بن عمران ثم صرفه وولي مكانه الفرّج بن كنانة وعن ابن حارث قال أحمد بن خالد طلب محمد بن بشير العلم بقرطبة عند شيوخ أهلها حتى أخذ منه بحظ وافر ثم كتب لأحد أولاد عبد الملك بن عمر المرواني لمظلمة نالته على وجه الاعتصام به وتصرف معه تصرفاً لطيفاً ثم انقبض عنه وخرج حاجا قال ابن حارث وكتب محمد بن بشير في حديثه للقاضي مصعب بن عمران ثم خرج حاجا فلقي مالك بن أنس وجالسه وسمع منه وطلب العلم أيضاً بمصر ثم انصرف فلزم ضيعته في باجة وقال ابن حبان إنه استقدم من باجة للقضاء برأي العباس بن عبد الملك وحكى أنه كتب لأخيه إبراهيم وقال في نسبه محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل ذكر ذلك في انتخابه من أخبار القضاة وقال ابن شعبان في الرواة عن مالك من أهل الأندلس محمد بن بشير بن